

شرح نونية ابن القيم الشرح الأول للشيخ ابن عثيمين 34

محمد بن صالح العثيمين

بسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله رب العالمين والصلوة والسلام على نبينا محمد وعلى الله وصحبه اجمعين. فصل في ذكر مذهب اهل الحديث. فيها ايضا ان قلنا ولقد تقلد كفراهم خمسون في عشر من العلماء في البلدان - 00:00:00

ذكرنا ان تقلد كفراهم خمسون في عشر يعني انه كفر كفراهم ولكن المعنى الذي ذكره الشراح يقول تقلد كفراهم اي حكم بكافراهم خمسون بعشر اي خمس مئة عالم خمسة مائة عام - 00:00:23

كفروا اهل الاعتزال والجهمية في قولهم هذا اي بقولهم ان ان كلام الله مخلوق نعم فلذلك يجب الصحة هذى يا عبد الرحمن سجى على الصواب نعم وكذلك انت ايضا تسجيل امس يلغى - 00:00:46

بالنسبة لشرحنا في قوله ولقد تقلد كفراهم خمسون نعم ايش لا عندنا خمسون ها خلاص اذا الصواب معنا نسخة نعم ها ايش تراجع انا ودي الترجم تحط قانون الدفتر جزاك الله خير - 00:01:06

ها تخلونا بسفر علشان باسم الله والحمد لله والصلوة والسلام على رسول الله. الزابوني هو الامام العلام البغدادي صاحب التصانيف. ولد سنة خمسة وخمسين اربع مئة توفي السن توفي في السابع عشر من محرم سن سبعة وعشرين وخمس مئة وعمره اثنين وستين سنة. ما شاء الله طيب شيخ ابو الفرج - 00:01:40

نعم اي نعم. ابن الجوزي هذا اختم لابن رجب زيد فيما ليته سكن. مم. صار نعم والثاني؟ والثاني الطبراني ابو القاسم سليمان ابن احمد ابن ابي طيب ابن مطير اللخمي الشامي - 00:02:06

طبراني صاحب المعاجم مولده بمدينة عكا في شهر اشرفات سنة ستين وستين وكانت امه عسکراوية توفي ليته توفي لليترين باقيتين من ذي القعدة سن ستين وتلات مئة. باصبهان وعمره مائة عام وعشرة اشهر. الله اكبر. الله اكبر. نعم. الليلة الليلة جاية. وهو هبة - 00:02:38

ابن الحسن ابن منصور ابو القاسم الرازحي الطبراني طبراني مصر ويعرف قديم بغداد فاستوطنها ودرس فوقها توفي يوم الثلاثاء لست خلونا خلونا لست خلونا خلونا من شهر رمضان ثمانية عشر واربعين - 00:03:08

كم عمرك مولده طيب ها يقال مولى زيد بن ثابت ويقال مولى جميل بن قطر وامه خيرة مولدة ام سلمة ثم مولدة ام سلمة مولى الله اكبر. نعم. ولد بستين بقيتان خلافة عمر رضي الله عنه تربى في بيته سلمة. رضي الله عنه. قال اعمش - 00:03:33

الحسن يعي الحكمة حتى نطق بها وكان اذا ذكر عند ابي جعفر يعني كافر هذا ذاك الذي يشبه كلامه كلام الانبياء توفي السلام مئة وعشرة عن عمر آتسعة وثمانين قال الذهبي وقد وصل في ذكر مذهب اهل الحديث - 00:04:00

والآخرون اولى الحديث كاحمد ومحمد وائمه الایمان. قالوا بان الله احقا لم ينزل متكلما بمشيئة وبيان ان الكلام هو الكمال فكيف عنه في ازل بلا امكان يخرج فكيف يخلو عنه - 00:04:25

ان الكلام هو الكمال فكيف يخلو عنه في ازل بلا امكان ويصير فيما لم ينزل متكلما ماذا اقتضاه له من الامكان وتعاقب الكلمات امر ثابت للذات مثل تعاقب الازمان والله رب العرش قال حقيقة حمم ما اعطتها بغير قراء - 00:04:56

ما احرف مترتبات مثلما قد رتب في مسمع الانسان وقتان في وقت محال هكذا حرفان ايضا يوجد في ان من واحد متكلم بل يوجد بالرسم او يتكلم الرجال. يتكلم او بتكلم الرجل عنه - 00:05:30

من واحد متكلم بل يوجد بالرسم او بتكلم الرجال هذا هو المعقول اما الاقتراء فليس معقولا لذى الاذهان. وكذا كلام من ومتكلم ايضا

بسم الله الرحمن الرحيم. هذا مذهب أهل الحديث واهل الحديث يردد بهم صنفان - 00:06:03

رواة الحديث وفقهاء الحديث ذكر المؤلف رحمة الله من كان من الصنفين جميعاً فقال الاخرون اولوا الحديث كاحمد ومحمد احمد ابن حنبل ومحمد ابن اسماعيل البخاري احمد بن حنبل لا شك انه من رواة الحديث وفقهاء الحديث - 00:06:39

يعتبر من المحدثين الفقهاء هؤلاء وأئمة الأيمان قالوا بان الله حقا لم يزل متكلما بمشيئة وبيان - 00:07:07

لم يزل هذا في الأزل أن الكلام هو الكمال ولا شك فيه الكلام كمالليس كذلك هو الذي يتكلم به المتكلم ليأمر وينهى ويعظ فالله عز وجل من كماله كلامه. ومن المعلوم - 00:07:31

ان الاخرين لا يعد كاملاً لا يعده كاملاً ولذلك كان ذكرها عليه الصلاة والسلام طلب من الله اية قال الا تكلم الناس ثلاثة ايام الا رمزا ولما كان هذا يخشى منه العيب - 00:08:00

فكيف يخلو عنه في ازل بلا امكان ويصير فيما لم يزل - 00:08:21

متكلماً ماذا اقتضاهم لا هم من الامكان هذا رد على من ها؟ الكرامية الذين يقولون في الاول لا يمكن وفي الثاني صار ممكناً. يقول
ماذا اقتضاه له من الامكان ما الذي جعله في الاول مستحيلاً وفي الثاني ممكناً - 00:08:40

امر ثابت مثل ويجوز مثل تعاقب الازمان والله نعم - 00:09:08

هذا رد على الاقترانية ثم قال والله رب العرش قال حقيقة حام ما اعطها بغير قرانه هذا ايضا رد على الجهمية والمعتزلة والاقترانية
قال حقيقة اما عند المعتزلة والجهمية فلم يقل حقيقة - 00:09:31

قالوا اضافة الكلام اليه على سبيل المجاز. لانه خلق الكلام قال بل بل احرف مترتبات مثل ما قد رتبت في مسمع في مسمع الانسان.
يعني ليست مقتربة بل هي احرف - 00:09:56

متعاقبة وقتان في وقت محال صح وقتان في وقت يعني ما يمكن يكون الضحى هو العصر والعصر وضح هذا شيء مستحيل. كذلك ايضاً حرثان ايضاً يوجد في ان يعني مستحيل - 00:10:13

ويوجد مر علينا نظيرها ان ابن القيم رحمة الله يرى جواز حذف النون اللي هو عالمة الرفع من اجل طيب هل يمكن ان يوجد حرفان في حرف واحد عندك في ان واحد من واحد متكلم واحد متكلم يوجد منه حرفان في كلامه في ان واحد - 00:10:35

بتكلم الرجالن يمكن بالرسم قد وجد - 00:11:01

ترسم البعر السيب. فتقترن بها او بتكلم الرجلان انا اقول باسم الله الرحمن الرحيم يوم وصلت السين قلت انت باسم الله كسرت السين
مع الباء لكن من متكلم واحد ولا من اثنين؟ من اثنين. نعم طيب. طيب بتكلم رجالان ليش ما قال رجالين - 00:11:23

اما ان تقول للضرورة واما ان تكون واما ان تقول على لغة من يلزم المتنى الالف نعم يا ليت عيناه لنا وفاة يا ليت عيناه ولو اتي على اللغة المشهورة لقال عينيه. طيب - 00:11:46

يقول هذا هو المعقول. أما الاقتران فليس معقولاً لذى الازهان ثم قال وكذا كلام نعم انتهى الوقت بل اهل الحديث لأن الله لم ينزل متكلماً بمشيئة وبيان يا حبذا لو علمنا ادلة هذا - 00:12:13

افعال الله فانه مقرن بقول - 00:12:42

ما هو؟ كن انما امره اذا اراد شيئا ان يقول له كن فيكون - 00:13:04